

شرح كتاب الأربعين النووية (٩) الحديث الثاني (٣)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. نأخذ مناقشة قوله قول جبريل عليه السلام يا محمد لماذا قال يا محمد؟ ولم يقل يا رسول الله؟ ها يعني كأنه جاهل من اجل ان نعمي خبره على الناس. طيب وش الاشكال في اه والدين - [00:00:00](#)

وش الاشكال ان ان الناس يعرفون انه ملك. طيب لماذا لم يأتي على صورة ملك؟ احسنت ينسب النظر الى هيئته عن وهو السؤال. تمام. طيب حضرت الامس؟ طيب الاسلام الاسلام له له ثلاث اطلاق اربع اطلاقات. ما هي؟ وش سمى - [00:00:30](#)

الكون الثاني احسن دين انبياء. الدين جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم اركان الاسلام الخمسة احسنت. طيب الدليل من اثم الدليل على السهم الكوني طوعا وكرها طيب ما معنى الاسلام الكوني - [00:01:10](#)

طيب ما تعريف الدين العام الاسلامي وش هو؟ الاستملة بالتوحيد لا محمد بن حسن دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام ما هو؟ طيب ها طيب ترى الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله عرف تعريف جامع - [00:01:42](#)

الاستسلام لله بالتوحيد بالطاعة والبراءة من الشرك اعلی. طيب عبد الله ارجع اليك آ الاسلام الرابع الاطلاق الرابع ما هو؟ في اركان الاسلام؟ لا حنا قلنا الاسلام الكوني دين الانبياء - [00:02:32](#)

دين محمد صلى الله عليه وسلم المرتبة الأولى مراتب الدين ان جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم. وخمسة اركان عدها شهادة كمل وان محمدا ها واقام ها والحج جميل. طيب - [00:03:05](#)

اسفر طيب الايمان ما معنى الايمان لغة؟ التصديق الجازي صديق الجازي. ابو عبد الله. الايمان له اطلاقان. اطلاق الحرام. اطلاقا عام اطلاق خاص. اطلاق العام يقابل ماذا؟ صحيح لكن المرادف مرادفه - [00:03:35](#)

الاسلام ايضا الدين جميل. ما تعريفه بداح بهذا الاطلاق بضع ان حضرت امس؟ طيب. ابو ضعف يسمونه شعبة اعلاها وهو الذي يزيد وينقص ايش بده ينقص؟ طيب طيب والايمان بالمعنى الخاص - [00:04:05](#)

جبريل. ها؟ هو المرتبة؟ اثنين. الثانية. الثانية مرتب الدين. وهو اركانه كم؟ ستة. ستة. الحمد لله وملائكته وهل معروفة مذكورة جميل. الى هنا وصلنا صح؟ طيب نبدأ درس اليوم محمد تقرأ قال اخبرني عن الايمان ابو مبارك - [00:04:45](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمجاهدين والمسلمين اجمعين. اما بعد جاء في - [00:05:15](#)

حديث عمر رضي الله عنه فقال قال فاخبرني عن الامام. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة - [00:05:35](#)

والسلام على رسول الله قوله قال فاخبرني عن الايمان هذه هي المرتبة الثانية من مراتب الدين هذه المرتبة الثانية من مراتب الدين الاسلام الذي جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:55](#)

وقوله قال ان تؤمن بالله الى اخره هذا جواب سؤاله ولم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم معنى الايمان لغة معنى الايمان لغة لانهم اهل لغة - [00:06:15](#)

فيفهمونه بطبيعتهم وانما وانما النبي والنبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأت ليطلع الناس اللغة وانما اتى بالشرع اتى بالشرع وقوله قال ان تؤمن بالله - [00:07:15](#)

وملائكته الى اخره هذه اركان الايمان الستة هذه اركان الايمان الستة ومعنى الايمان بها التصديق الجازم التصديق الجازم بها ومن

ذلك ما يأتي فالايمان بالله يتضمن الايمان بربوبيته بانه الخالق - 00:08:15

الرازق المدبر المالك. انه الخالق الرازق المدبر المالك وبالوهيته. بغيتوا تحطون الف بربوبيته باء بالوهيته الوهيته بانه المستحق بانه

المستحق دي انا مستحق لما يتعبد به العباد بما يتعبد به العباد - 00:09:50

نعم بما يتعبد به العباد. بما يقتضيه الشرع وعرف بعض العلماء وعرفه بعض العلماء بانه افراد الله بافعال العباد افراد الله بافعال

العباد. والمعنى واحد جيم افراد الله باسمائه وصفاته - 00:10:46

بان نثبت لله عز وجل بان نثبت الله عز وجل ما اثبتته لنفسه في كتابه ما اثبتته الله عز وجل في كتابه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه

وسلم - 00:12:06

على الوجه الحقيقي اللائق به سبحانه اللائق به سبحانه على مقتضى اللغة العربية المقتضى اللغة العربية وبعض العلماء اضاف قسما

رابعا وهو الايمان بوجوده. ما يتضمن الايمان بالله عز وجل الايمان بوجوده - 00:12:50

واما الملائكة فالايمان بهم واما الملائكة فالايمان بهم يتضمن الايمان بوجودهم وانهم خلق من خلق الله وليس كما يقول الضالون

وليس كما يقول الضالون المنحرفون بانهم قوى الخير في الطبيعة. وليس كما يقول الضالون المنحرفون بانهم قوى الخير في الطبيعة

- 00:13:52

ويقولون الشياطين قوى الشر في الطبيعة وهذا كلام فاسد بل نقول هم خلق من خلق الله فنؤمن بذلك ونؤمن بما نعرف من صفاتهم

فلهم اجنحة مثنى وثلاث ورباع ونؤمن بمن - 00:14:58

اثناء من اعيانهم باسمائهم ونؤمن بمن عرفنا باعيانهم باسماءهم كجبريل وميكائيل ومالك واسرافيل ونؤمن بان لهم وظائف

فلهم جميعا وظيفة عامة فلهم جميعا وظيفة عامة وهي العبادة ونعرف ان بعضهم له وظيفة خاصة - 00:16:06

فجبريل مثلا فجبريل عليه السلام مثلا امين الوحي امين الوحي. يبلغ وحي الله الى انبيائه عليهم السلام. يبلغ وحي الله الى انبيائه

عليهم السلام يبلغ وحي الله الى انبيائه عليهم السلام. ومنهم اسرافيل - 00:17:32

وظيفته النفخ في الصور ومالك عليه السلام خازن النار ومن وظائفهم حفظ العباد بامر الله فيحفظون اعمالهم ويحفظونهم من

بكتابتها فيحفظون اعمالا بكتابتها ويحفظون اعيانهم من الشرور بامر الله ويحفظون اعيانهم يعني اشخاصهم اجسامهم من الشرور

بامر الله - 00:18:14

قال الله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه له معقبات بين يديه ومن خلفه يحفظونه بامر الله يحفظونه من امر الله يحفظونه

من امر الله اي بامرهم. يحفظونه من امر الله - 00:19:24

اي بامرهم واما الايمان بالكتب والرسول واما الايمان بالكتب والرسول المؤمن بان الله بعث الى كل امة رسولا فنؤمن بان الله بعث الى كل

امة رسولا واعطى كل رسول كتابا - 00:20:25

تؤمن بمن عرفنا من الرسل عليهم الصلاة والسلام باعيانهم. واسمائهم كالذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن كما في اخر سورة

النساء وسورة الانعام وغيرها. ونؤمن بانهم بلغوا رسالات ربهم - 00:21:19

على الوجه الكامل لكن منهم من اجيب وهم الاكثر ومنهم من ردت رسالته ولا يأتي معه احد يوم القيامة وهكذا اكتب نؤمن بانها

جميعا حق وفيها صلاح لمن ارسلت اليه - 00:22:30

لمن ارسلت اليه. عفوا من انزلت عليه احسن. من انزلت عليه. احسن تعبير بهذا احسن ونؤمن بما عرفنا منها بعينه. ونؤمن بما منه

بعينه. عرفنا منه منها بعينه. كالتوراة اؤمن بما عرفنا منها بعينه. نحدده كالتوراة والانجيل والزبور - 00:23:52

خلنا نكمل معليش اكتب السؤال اللي تبونه عشان ما تنقطع ينقطع الشرح ابراهيم عليه السلام. ونؤمن ونؤمن بان انها جميعا منسوخة

بالقرآن وما وجد منها اليوم وما وجد منها اليوم - 00:24:32

فاننا لا نأخذ به. لا نأخذ به ولا نقرأه. مع احترامنا له الاحترام العام مع احترامنا له والاحترام العام. وذلك لاننا مستغنون بالقرآن عنها

وذلك لاننا مستغنون بالقرآن عنها وما قدر انه يصل - 00:25:22

منها فلا نصدقه ولا نكذبه وما قد ما قدر ان يصل الينا منها لا نصدقه ولا نكذبه الا ما تيقنا الا ما تيقنا به مما يدلنا عليه شرعنا الا لما تيقنا منه بما يدل عليه شرعنا - [00:26:19](#)

ولذلك قسم العلماء اخبار الكتب السابقة الى ثلاثة اقسام ولذلك قسم العلماء اخبار الكتب السابقة الى ثلاثة اقسام الاول ما دل شرعنا ما دل شرعنا على صحته هذا نصدقه. الثاني - [00:27:04](#)

ما دل شرعنا على كذبه. فهذا نكذبه الثالث ما لم يدل شرعنا ما لم يدل شرعنا على صدقه ولا على كذبه. فلا نصدق ولا نكذب ومن الايمان بالرسول عليهم الصلاة والسلام - [00:27:58](#)

ان نؤمن بان رسالاتهم منسوخة بلسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ان رسالاتهم منسوخة برسالات النبي محمد صلى الله عليه وسلم فلا نقبل منها شيئا مع احترامنا كما تقدم بين شرطتين مع احترامنا كما تقدم - [00:28:57](#)

لها الاحترام العام وقد قال صلى الله عليه وسلم لو كان موسى لو كان موسى حيا ما وسعه خير اتباع لو كان موسى حيا ما وسعه غير اتباعي وعلى هذا فمن بلغته من بلغته - [00:29:47](#)

رسالة الاسلام وجب ان يتبع النبي محمدا صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه امة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان من اهل النار الا كان من اهل النار. والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه - [00:30:32](#)

من هذه - [00:31:14](#)

يهودي ولا نصراني الا كان من اهل النار. يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان من اهل النار. والله تعالى اعلم قال الله تعالى سورة البقرة لا تحضن الاية عرض المصحف - [00:31:44](#)

هل الانبياء معهم كتب ايضا الله كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب. النبي هنا عن الرسل. هل يعني الانبياء الذين ليسوا رسلا معهم كتب الله اعلم. ما ادري. نعم. ابو عبد الله بن - [00:32:40](#)

يقول جزاك الله خيرا ما الجمع بين حديث لا تسبوا الدهر وبين حديث الدنيا ملعونة هذا خبر الدنيا ملعونة هذا خبر عن حقيقتها. واما سب الدهر فهو التسخط عليه. بما يحصل منه - [00:33:20](#)

وما يحصل بما يحصل فيه من تدبير. فيكون السب عائدا على مدبر الدهر. واما الاخبار عن ثم يدعون فلا بأس. لكن السب على الدهر التسخط عليه. كان يحصل له شيء مثل سب الريح. سب الحر سب - [00:33:40](#)

امراض سب الحروب ما حصل فيها. واما الاخبار فلا بأس. معاذ يقول احسن الله اليك ما هي كيفية التسبيح بالاصابع كنت ارى شيخنا ابن عثيمين رحمه الله بعد الصلاة يسبح هكذا يسبح سبحان الله والحمد لله والله اكبر - [00:34:00](#)

حتى عشرا اعقدها ثم يعقد باليسار واحدة. ثم عشرا ثم يسار واحدة ثم عشرا ثم باليسار واحدة ثم ثلاث ثم التهيلة هكذا. فالعقد هكذا عقد ومعتز يقول شيخنا احسن الله اليك هل كان ابن عثيمين رحمه الله يحفظ عمدة الاحكام ام بلوغ المرام - [00:34:20](#)

ما ندري لكن يستظهرهما لكن الجزم ان يحفظها او لم يحفظها يحتاج الى احتياج الى خبر وانا ما ادري وقد سألته رحمه الله عن بعض الاشياء وكان ما يريد يخبر - [00:34:47](#)

لكن قطعاً يحفظ القرآن واذا كان يقرأ القرآن بدون مصحف. وكان يستحضر الاحاديث يستحضر الالفية يستحضر الزاد والذي ربما يكون عنده علم مثل شيخ نيسان الصقير لملازمته له. هذي يمكن يأخذ عليه العلم. انا ما ادري - [00:35:08](#)

معاذ يسأل يا شيخ هل مجرد السماع عن وجود؟ النبي كافل لقيام الحجة على اليهود والنصارى اذا بلغتهم الرسالة فلا قال الله تعالى لتنذر به ومن بلغ القرآن. فاذا عرفوا - [00:35:28](#)

لرسول من الله عز وجل وجب ان ان يتبعوه وان يبحثوا عن علمه فهد الهلال يقول هل هناك دليل على ان الله انزل كتباً غير الكتب المعروضة القرآن الزبون. نعم. ذكرنا - [00:35:48](#)

كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل لهم الكتاب. قطعاً خالد بن والرسول الذين عرفناهم كثيرون. ابن

اسماعيل عليه السلام منهم لوط رسل. هل عرفنا كتبهم؟ ما نعرفهم. تخاطب معهم كتب - [00:36:05](#)

خالد بن ناصر يقول احسن الله اليك. تقدم معنا قول النبي صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله فهو يؤجر ويثاب اذا كان فانه يؤجر ويثاب اذا كان لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها - [00:36:25](#)

فانه يؤجر ويثاب ثم الفصل فاذا كان هاجر لدنيا يصيبه وامراته ينكحها فهل يائم؟ اما اذا هاجر من اجلها علنا قال انطق مثلا الى مدينة الفلانية من اجل التجارة ما في بأس - [00:36:45](#)

بشرط ان يكون هناك محظور في انتقاله. الان بعض الناس ان يهاجر الى بلاد الغرب العمل وطالب الرزق هذا خطر عظيم. خطر عظيم جدا وقد يائم بذلك. هو من سافر الى هناك وجد اولاد - [00:37:03](#)

المسلمين قد ذابوا في المجتمعات الغربية حتى فقط اسم مسلم لكنه مع ولاد الكفر لا يصلي ولا يصوم ولا يلتزم بشيء يشرب الخمر فظاعوا من اجل طلب الدنيا. واما اذا هاجر وظاهر امره انه يريد الله ورسوله. لكن في الباطن يريد - [00:37:19](#)

او المرأة او يريد غيرها من امور الدنيا فهذا اثم ففيه تفصيل سلطان المحيش يقول هل من السنة ان نرفع الصوت بالاذكار بعد الصلاة في جميع الاوقات؟ نعم وقد ثبت هذا في الصحيحين وقد ذكر هذا ابن المنقي رحمه الله في شرح العمدة و - [00:37:39](#)

قال هذا من العجب وساق الخلاف وقال هذا مما وافق فيه العوام السنة. لكن العوام الان يرفعون بالنص النص اللي يخلون الباقي. هذا يعني عجيب. يعني استغفر الله استغفر الله ثم يسكتون يسبحون - [00:38:03](#)

قد كنت واسمع وشيخا رحم الله ابن عثيمين يرفع صوته بالذكر الى اخره الا القرآن. القرآن ما كان يرفع صوته. قال لان لا يدخل في الازكار بالمعنى العام هو ذكر القرآن لكن اذكار اذا قيل اذكار فيقال اذكار وقرآن. الازكار تسبيحات واستغفار - [00:38:23](#)

بارك الله فيكم - [00:38:44](#)